



التقرير الإسبوعي لشهداء ثورة الكرامة

2013 - 7 - 19 / 2013 - 7 - 13

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

2013





((حدث الأسبوع))

- آلاف النازحين في معارك نوى -

ما تزال قوات النظام السوري مستمرة بعملياتها العسكرية الهمجية على معظم المناطق السورية؛ منطقة تلو الأخرى، حيث تقوم بقصفها عشوائياً مستخدمة كافة أنواع الأسلحة وتهجر سكانها، ضاربة القوانين الدولية ومعاهدات حقوق الإنسان عرض الحائط، وها هي مدينة **نوى** في محافظة درعا التي لم تسلم من عمليات القصف عشوائية مما أدى إلى نزوح نصف سكانها وسقوط العديد من الشهداء إضافة إلى عشرات المصابين والجرحى.

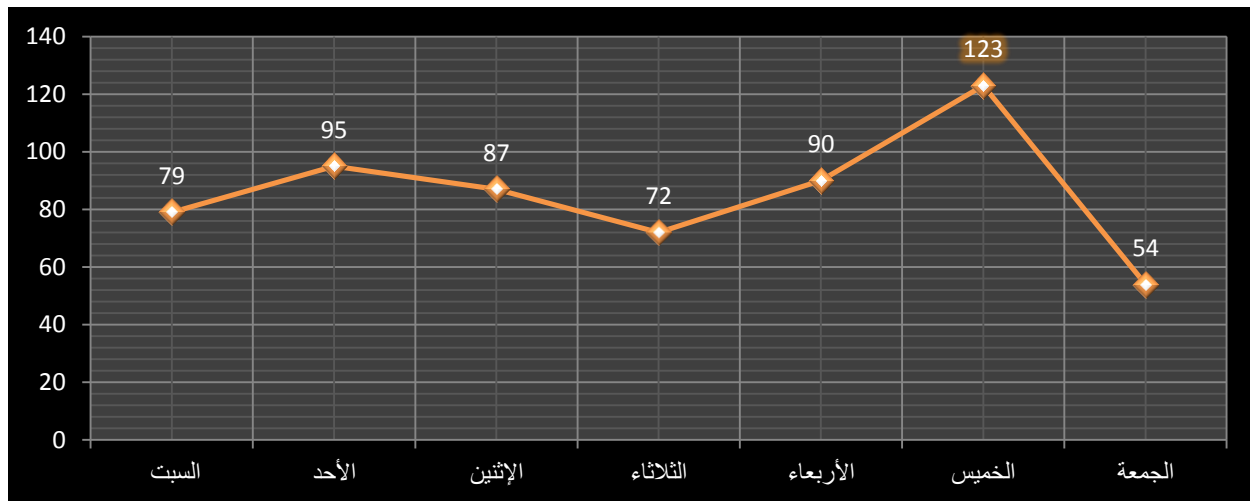
وسنصل في هذا **الحدث** في نهاية التقرير بعد استعراض لأعداد الشهداء والضحايا خلال هذا الأسبوع.

* * * *

* **شهداء الأسبوع:** من تاريخ 13 - 7 - 2013 وحتى تاريخ 19 - 7 - 2013

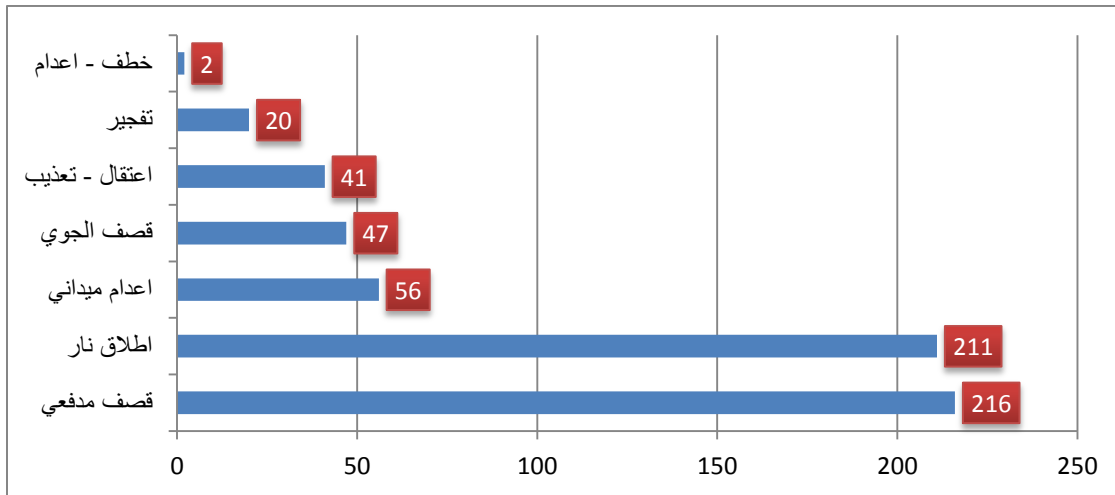
استطاع مركز توثيق الانتهاكات في سوريا خلال هذه الفترة توثيق (600) شهيداً ، حيث تم توثيق (556) منهم بالاسم، وتوثيق (44) شهيداً (كمجهولي الهوية؛ منهم (10) تم توثيقهم بالصورة و (11) شهداء تم توثيقهم بالفيديو وتوثيق (23) شهيداً فقط بالخبر.

توزع الشهداء على كافة أيام الأسبوع ليصل العدد وسطياً إلى (86 شهيداً يومياً) حيث وصل ذورته في يوم الأربعاء 18 - 7 - 2013 فبلغ عدد الشهداء (123) شهيداً .

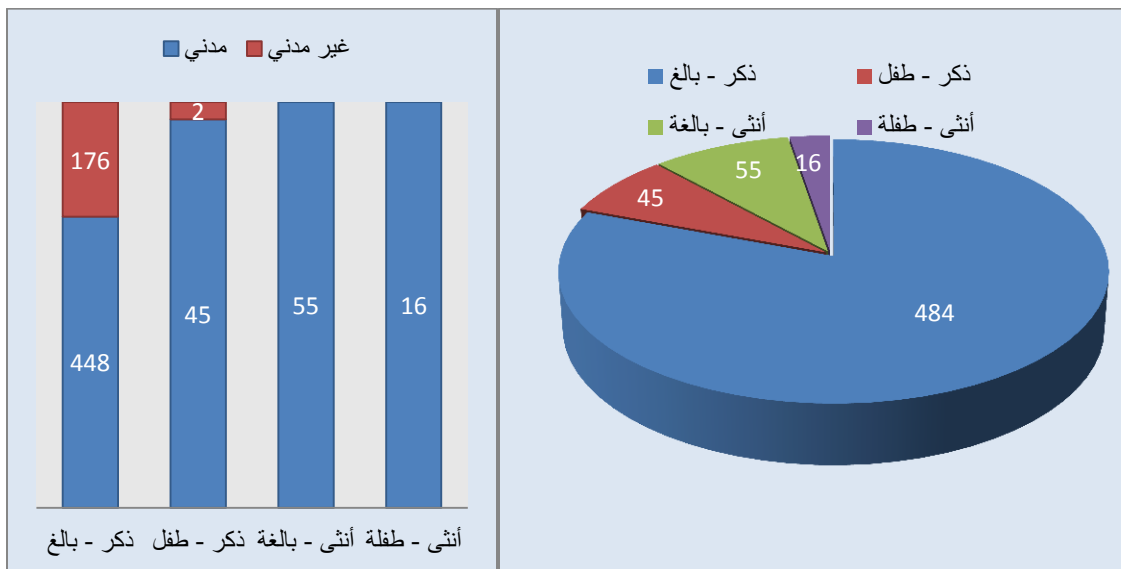




* بلغت نسبة الشهداء الذين قضوا نتيجة إطلاق النار ورمصاص القناصة (35 %) أما نسبة من قضوا نتيجة القصف - مدفعي، هاون، راجمات صواريخ - (36 %) ، وبلغت نسبة الذين استشهدوا نتيجة القصف بالطيران الحربي (8 %).

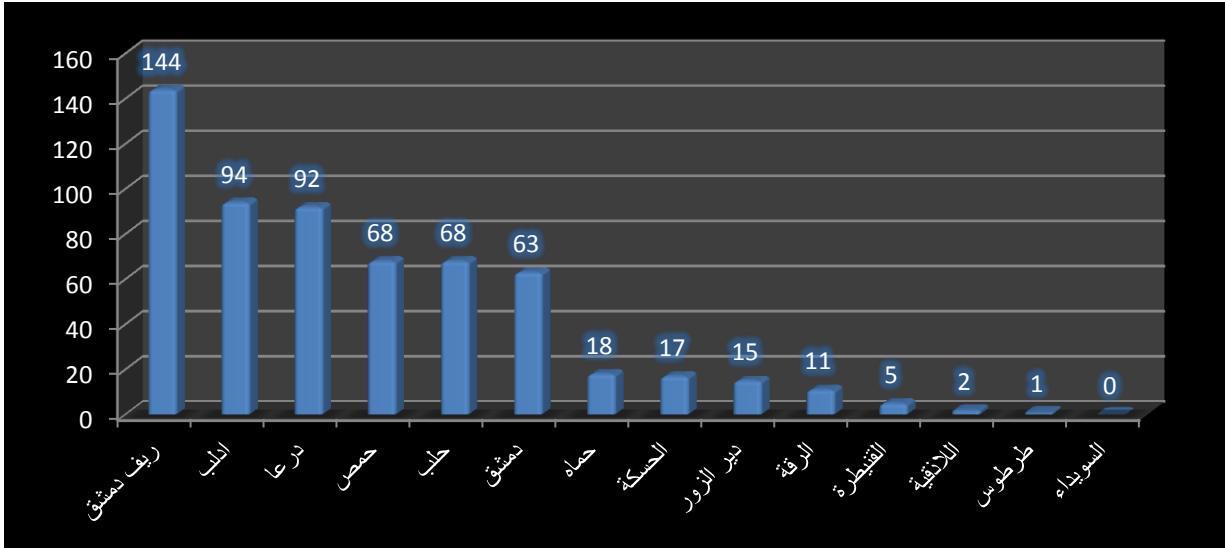


* بلغ عدد الشهداء من الذكور البالغين (484) أي بنسبة (81 %) وبلغ عدد الذكور الأطفال (45 طفلاً) أي بنسبة (8 %) ، وبلغ عدد الإناث البالغات (55 شهيدة) أي بنسبة (9 %) وبلغت نسبة الأطفال من الإناث (16 شهيدة) أي بنسبة (3 %).





شهدت **محافظة ريف دمشق** سقوط العدد الأكبر من الشهداء حيث بلغ العدد (**144** شهيداً) أي بنسبة (**24%**) تلتها ادلب (**94** شهيداً) بنسبة (**16%**) ثم درعا (**92** شهيداً) بنسبة (**16%**).



((حدث الأسبوع))

آلاف النازحين في معارك نوى





قبل عدة أيام أعلنت الكتائب التابعة للجيش الحر عن بدأ عملية تحرير مدينة نوى الحدودية - جنوب سوريا - وهي إحدى مدن محافظة درعا، وتبعد عن مركز المحافظة **35** كم بينما تبعد عن العاصمة دمشق **85** كم وعن الحدود مع الجولان المحتل أقل من **10** كيلو أمتار فقط، وكانت تعتبر من أكثر المدن التي تشهد تواجداً لقوات النظام في جنوب سوريا.

قام مركز توثيق الانتهاكات بالاتصال مع أحد الناشطين ، وهو الناشط أبو أنس الحوراني، مسؤول تنسيقيات مدينة نوى، وقد أفادنا بالتفاصيل التالية؛ **يقول أبو أنس:**

"تعتبر مدينة نوى خط الجبهة الأول مع العدو الإسرائيلي بالنسبة لسوريا- وبحسب تعبيره - فأنها تمثل أكبر معقل النظام، وهي تعد ثكنة عسكرية بامتياز، حيث يتواجد فيها اللواء (**61**) وهو من أكبر الألوية ويُعتبر لواء مستقلاً إدارياً ويحتوي على كافة الاختصاصات العسكرية، ولا يتبع لأي فرقة، ومرتبطة مباشرة مع القصر الجمهوري، ويتواجد فيها أيضاً اللواء (**112**) وهو أيضاً يُعد من أكبر الألوية التابعة للنظام.

بتاريخ **16-7-2013** بدأت عملية تحرير مدينة نوى من قبل الجيش الحر، حيث كانت المدينة قبل ذلك تشهد قصفاً شبه يومياً وخاصة بالمدفعية، بالإضافة إلى عشرات حالات الإعدام الميداني، وانتشار ظاهرة الجثث المحروقة، حيث كان يتم اعتقال المدنيين واعدامهم ميدانياً ومن ثم يتم حرق الجثة من قبل قوات الجيش.

يضيف **أبو أنس** واصفاً تفاصيل عملية التحرير:

ردّ النظام على محاولة التحرير بالقصف العشوائي والعنيف على المدينة، مستخدماً كافة أنواع الأسلحة وعلى رأسها القصف المدفعي إضافة إلى القصف برجمات الصواريخ والطيران الحربي، حيث تم قصف أكثر من (**50** %) من منازل المدنيين وتم توثيق (**13**) شهيداً في اليوم الأول للحملة و (**20**) شهيداً في اليوم الثاني ليتناقص عدد الشهداء إلى (**10**) شهداء في اليوم الثالث لتبلغ الحصيلة (**45**) شهيداً حتى تاريخ **19-7-2013** كما خلف القصف العديد من الشهداء، لم تصل أسمائهم بعد، أضف إلى ذلك سقوط مئات الجرحى الذين تتراوح إصاباتهم ما بين متوسطة وحرجة، يتم نقلهم إلى المناطق المجاورة بصعوبة بالغة جراء القصف الشديد ومنع قوات النظام لذلك.

كما أدت المعارك الدائرة إلى نزوح غالبية السكان والذين يقدر عددهم بنصف سكان المدينة البالغ عدد سكانها حوالي (**100**) ألف نسمة إضافة إلى وجود أكثر من (**20**) ألف نازح من القرى والبلدات المجاورة، مستخدمين الطرق



الزراعية كممرات للخروج هرباً من القصف، حيث لم يتسنى للبقية بالخروج ، نتيجة لمنع حواجز الجيش النظامي لهم، والتي عادت وسمحت لاحقاً بخروج عدد معين من السكان، وكان مصير الآلاف الباقية هو العودة إلى المدينة، حيث تم اعتقال بعضهم لاستخدامهم كدروع بشرية كما حدث عند الحاجز العسكري المتواجد بمنطقة الشيخ سعد، وهو تحت إدارة النقيب "رائد سليم" الذي قام باعتقال العديد من المدنيين لاستخدامهم كدروع بشرية ولم يتم معرفة مصيرهم حتى الآن. حسبما أفاد أبو أنس .

وأفاد أيضاً بوجود أكثر من (8) آلاف نازح، عالقون على الحدود الأردنية، حيث قامت السلطات الأردنية باغلاق الحدود ومنعت دخولهم للأراضي الأردنية، كما منعت أيضاً إيصال المساعدات الطبية والإنسانية للداخل السوري. بالنسبة للوضع المعيشي للمدينة :

يقول أبو أنس: بالنسبة للمواد الغذائية والإغاثية كان هناك شح كبير قبل عملية التحرير حيث أن النظام كان يقوم بمصادرة السيارات المحملة بالمواد و يقوم بمضايقات عديدة للكثير منها، ويمنع البعض الآخر من الدخول، كما أن مادة الطحين موجودة فقط "بفرن الدولة" وذلك لتزويد قواته في المنطقة بالخبز ، بينما يُمنع الخبز عن الأهالي إلا في حالات قليلة، أما عند بدء عملية التحرير فقد أصبح الحصول على الخبز أمراً مستحيلاً بعد توقف فرن النظام عن العمل.

و بالنسبة للوضع الطبي فإن المدينة تشهد نقصاً حاداً في الكوادر الطبية، بسبب مغادرة معظم الأطباء للمدينة، لأسباب مختلفة، ويتم الاعتماد على الكادر المتبقي القليل، وكمية الدواء كانت قليلة أصلاً حتى قبل بدء الحملة، والكمية الموجودة بدأت بالنفاذ بشكل سريع جداً بعد بدأ المعارك العسكرية وارتفاع عدد الجرحى والمصابين أضعاف مضاعفة عن الأيام الأخرى مما يشكل خطراً حقيقياً على حياة الجرحى المتبقين.

والكهرباء مقطوعة بشكل تام عن المدينة تزامناً مع الحملة العسكرية، وأصبح الاعتماد على المولدات الكهربائية كمصدر وحيد ورئيسي للكهرباء، وهي تستهلك كميات كبيرة من المحروقات والتي تعاني المدينة النقص الشديد كمثيلاتها من القرى والبلدات المجاورة.

ويؤكد أبو أنس أن النشاط استطاع التعرف على أسماء بعض الضباط المعروفين من المشاركين بالحملة ومنهم:

1- العميد الركن المجاز "فواز فهيم زيفا" قائد اللواء (112) ميكا في نوى، وهو من مدينة بانياس قرية برمايا.



2 - العميد الركن المجاز "ابراهيم الجماهيري" من محافظة اللاذقية.

3 - العقيد الركن "محمد خليف خليف" قائد كتيبة نوى، اللواء (112) من محافظة حماه - حياالين.

4 - العقيد الركن "قومان سلطان" قائد كتيبة دبابات في نوى، اللواء (112) من محافظة اللاذقية.

5 - العقيد "سميح خزام" قائد إحدى الكتائب العسكرية في الشيخ مسكين، ويُعتقد أنَّ المسؤول الأول عن مجزرة الشيخ مسكين قبل عدة أشهر.

انتهت الشهادة

صورة مأخوذة عن طريق القمر الصناعي تبين الموقع الجغرافي لمدينة نوى -



* * * *



بعض الحالات الفردية التي شهدها الاسبوع المنصرم:

1 ((الشهيد (نضال رشيد الزعبي) ناشط اغاثي من محافظة درعا - استشهد نتيجة التعذيب في سجن صيدنايا العسكري :

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/87160>



2 ((- الشهيد (عمار محمد سويداني) من عناصر الجيش الحر ، لاعب رياضي : بطل ألعاب قوى , استشهد جراء الاشتباكات مع قوات النظام في مدينة نوى :

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/87542>





3)) - الشهيد الطبيب (فاروق أبو أحمد) استشهد نتيجة القصف المدفعي من قبل قوات النظام في مدينة المعصمية في ريف دمشق :

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/87106>



لأي استفسار أو تساؤل؛ يرجى مراسلتنا على البريد الإلكتروني التالي:

editor@vdc-sy.info

للإطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة العربية يرجى زيارة الرابط التالي:

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/reports>

للإطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة الإنكليزية يرجى زيارة الرابط التالي:

<http://www.vdc-sy.info/index.php/en/reports>